

تقييم كفاءة أداء معلمين التمريض في مدارس التمريض الفنية في محافظة الشرقية

هند السيد عبد الحليم^(١) أماني رشاد أبو السعود^(٢) ساميه فاروق محمود^(٣)
^(١) بكالوريوس علوم التمريض ، ^(٢) أستاذ طب المجتمع- كلية الطب- جامعة الزقازيق، ^(٣) مدرس تمريض صحة المجتمع- كلية التمريض – جامعة الزقازيق،

مقدمة:

- تقييم إعداد الأهداف
- تقييم التواصل مع الطلبة
- تقييم استخدام طرق التدريس
- استمارة استبيان لمعرفة رضا الطلبة عن أداء المعلم
- استمارة ملاحظة كفاءة أداء المعلمة وتم التحقق من مصداقية الأداة من قبل خبراء، وتم اختبار ثباتها من خلال دراسة استطلاعية.

النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة الآتي :
 ١- كانت أعمار ٣١.١% من المعلمات أكثر من ٤٠ سنة و ٦٨.٩% أقل من ٤٠ عام بمتوسط ٣٨ سنة، تراوحت سنوات خبرتهن بين ٤ إلى ٣٧ سنة.

٢- كان معظم المعلمات يقيمن في المناطق الحضرية (٦٠,٥٪)، وكانت الغالبية العظمى منهن متزوجات (٩١,٦٪)، وكان لديهن دخل كاف (٩٣,٣٪).

٣- وكانت الغالبية العظمى حاصلات على بكالوريوس (٩٠,٨٪)، و (٢٧,٧٪) لديهم مؤهل دراسات عليا (دبلومة أو ماجستير). وقد حضر ٧١,٤% من المعلمين دورات تدريبية حول أساليب التدريس.

٤- كان التقييم الذاتي بين معلمي التمريض في عينة الدراسة فيما يتعلق بوضع الأهداف (٧٤,٨٪)، والتواصل مع الطلبة (٨٥,٧٪) واستخدام أساليب التدريس/وسائل التعليم (٩٥٪).

٥- كان ٧٣,٩% من معلمي التمريض في عينة الدراسة عالية في المهارات الشخصية، وتقريباً ربع معلمي التمريض كانوا عاليين في مهارات التدريس ٢٤,٤٪.

٦- حوالي ثلاثة أخماس طلبة التمريض راضون عن معلمي التمريض فيما يتعلق بالتواصل ٦٣,٥٪، والأداء في الفصل ٧٩,٨٪، غالبية الطلبة راضين

الكفاءة هي جودة الفرد بكونه مؤهل تأهيلاً جيداً لأداء مهمة. تقييم الأداء هو عملية تقييم لعمل المعلمات في الفصول الدراسية أو الجلسات العملية ولضمان تقييم عادل للأداء يجب أن يشمل علي الأقل ثلاثة جوانب وهي التقييم الذاتي ، تقييم الطالب وتقييم المراجعين. وتتولى معلمات التمريض مسؤولية تصميم وتقديم وتقييم برامج التعليم الأكاديمي والمستمر لطلبة التمريض وتقييم احتياجات التعلم وتصميم المناهج وتطوير الدورات وإعداد محاضرات للطلاب والإشراف على مختبراتهم والتدريب العملي وتقييم أدائهم في الفصل والتدريب العملي. معلمات التمريض باعتبارهن حجر الزاوية في التعليم التمريضي يلعبن دور هام في إعداد طلاب التمريض لدورهم كمرمضين ذو كفاءة وقادرين. تعتبر مدارس التمريض الفنية حجر الأساس لمهنة التعليم التمريضي.

الهدف من الدراسة:

هدفت الدراسة الى تقييم كفاءة أداء معلمين التمريض في مدارس التمريض الفنية في محافظة الشرقية.

التصميم البحثي :

استخدم تصميم مقطعي وصفي في إجراء الدراسة.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة البحث علي جميع معلمي التمريض في ١٧ مدرسة فنية في محافظة الشرقية (١١٩ معلمة) و ٥١٠ طالبا وطالبة (تم اختيار ٣٠ طالبا من كل مدرسة).

مكان الدراسة

لقد أجريت الدراسة في جميع المدارس الفنية للتمريض (برنامج دبلوم الثلاث سنوات) في محافظة الشرقية.

أدوات جمع البيانات:

- استمارة استبيان لتقييم سلوك المعلم من وجهة نظره اشتملت على:
- بيانات عن الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للمعلمة

عن معلماتهم بشكل عام كان عالي
٨٣.٨٪.

الخلاصة:

يستنتج من الدراسة أن معظم المعلمات قيمن أنفسهن بأنهم علي درجة عالية من الأداء، بالإضافة إلي أن رضا الطلبة بشكل عام عن معلمهم كان عاليا، بينما كفاءة أداء المعلمات كانت عالية في المهارات الشخصية مقارنة بمهارات التدريس. و مازال الأداء لمهارات التدريس الكلي منخفض خاصة من ناحية استخدام الوسائل التعليمية المناسبة وإعداد الأهداف. في النهاية وجد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين كفاءة أداء المعلمة والدخل.

التوصيات:

لذا توصي الدراسة وضع برامج تدريبية لمعلمي التمريض حول وضع الأهداف ومعايير التقييم الذاتي وأساليب التدريس ومهارات الاتصال. والتقييم المستمر لمعارف ومهارات معلمين التمريض لتحديد احتياجاتهم التعليمية. كما يجب على مديري مدارس التمريض الفنية الإشراف المستمر على التواصل بين معلمي التمريض والطلبة ومراقبة أداء معلمي التمريض في الفصل وتقييم درجة رضا الطلبة. كما ينبغي علي الموجهين تكثيف تقييمهم. وعلى وزارة الصحة توفير وزيادة عدد معلمي التمريض في المدارس لتقليل العمل الضخم الذي يتم تحميله على معلمي التمريض، ووضع معايير لاختيارهم. إجراء المزيد من الدراسات في مختلف المناطق الجغرافية لتعميم النتائج واستحداث طرق جديدة للتدريس في مدارس التمريض واختبار مدي اقبال ورضا الطلاب والمعلمين عليها.